



وانهى ﴿الصرف﴾

پەرتوكى

(تصريف العزى)



وانہی حہوتہم

۔ دخولُ الجوازِمِ علیہ

فَإِنْ اتَّصَلَ بِهِ - أَي: بِالْمَاضِي الْمَجْرَدِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ - ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ - مَطْلَقًا - أَوْ
ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ - مَطْلَقًا - أَوْ - ضَمِيرٌ - جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ الْغَائِبَةِ؛ نُقِلَ (فَعَلَ) مِنْ
الْوَاوِيِّ إِلَى (فَعَلَ) وَمِنْ الْيَائِيِّ إِلَى (فَعَلَ) دَلَالَةً عَلَيْهِمَا - لِيُبدَلَ الضَّمُّ عَلَى
الْوَاوِ، وَالْكَسْرُ عَلَى الْيَاءِ -، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ (فَعَلَ) وَلَا (فَعَلَ) إِذَا كَانَا أَصْلِيَيْنِ -
نَحْو: طَوَّلَ وَهَيْبَ وَخَوَّفَ -، وَنُقِلَتِ الضَّمَّةُ - مِنَ الْوَاوِ - وَالْكَسْرَةُ - مِنَ الْيَاءِ - إِلَى
الْفَاءِ؛ وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ - الْوَاوِ وَالْيَاءِ - لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ فَتَقُولُ: صَانَ،
صَانَاً، صَانُواً، صَانَتْ، صَانَتَا، صَنَّ، صُنْتَ، صُنْتُمَا، صُنْتُمْ، صُنْتَ،
صُنْتُمَا، صُنْتُنَّ، صُنْتُ، صُنَّا، وَتَقُولُ - فِي الْيَائِيِّ -: بَاعَ، بَاعَا، بَاعُوا،
بَاعَتْ، بَاعَتَا، بَعْنَ، بَعْتِ، بَعْتُمَا، بَعْتُمْ، بَعْتِ، بَعْتُمَا، بَعْتُنَّ، بَعْتُ،
بَعْنَا.

وَإِذَا بَنَيْتَهُ - الماضي من المجرّد - (للمفعول) كَسَرْتَ الْفَاءَ مِنْ
الْجَمِيعِ - أي من مفتوح العين، ومضمومه، ومكسوره، واويا كان أو
يائيا الأجوف على أربعة أنواع: منه ما هو ألف ولكن إما أصله واو
أو أصله ياء، ومنه ما هو واو باقية على أصلها، ومنه ما هو ياء
باقية على أصلها - فَقُلْتَ: صَيْنَ - في الواوي - صُونٌ، صُونٌ؛
وَاعْتَلَاهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ، وَيَبِيعُ - يُبِيعُ؛ وَاعْتَلَاهُ بِالنَّقْلِ. وَتَقُولُ
فِي الْمُضَارِعِ: يَصُونُ - يَصُونُ وَيَبِيعُ -، وَيَبِيعُ؛ وَاعْتَلَاهُمَا
بِالنَّقْلِ، وَيَخَافُ - يَخَوْفُ -، وَيَهَابُ - يَهَيْبُ؛ وَاعْتَلَاهُمَا بِالنَّقْلِ
وَالْقَلْبِ.

(دُخُولُ الْجَوَازِمِ عَلَيْهِ) وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَيُسْقَطُ
الْعَيْنُ - عين الفعل، وهو الواو والألف والياء - إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا
- ما بعد العين؛ لالتقاء الساكنين -، وَتَثَبَّتْ - العين - إِذَا تَحَرَّكَ -
أي ما بعد العين حركة أصلية، أو مشابهة لها، لعدم علة الحذف -؛
تَقُولُ: لَمْ يَصُنْ - بحذف حركة الآخر، ثم حذف الواو؛ لالتقاء
الساكنين -، لَمْ يَصُونَا، لَمْ يَصُونُوا - بالإثبات فيهما لتحرك ما
بعده -، لَمْ تَصُنْ - بالحذف -، لَمْ تَصُونَا - بالإثبات -.

لَمْ يَصُنَّ - كما تقول: يَصُنُّ؛ لأنَّ الجازم لا عمل له فيه، والواو قد حذفت عند اتصال النون؛ لالتقاء الساكنين.، لَمْ تَصُنْ، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُونُوا، لَمْ تَصُونِي، لَمْ تَصُونَا، لَمْ تَصُنَّ، لَمْ أَصُنْ، لَمْ نَصُنْ، وَهَكَذَا قِيَاسُ - كل ما كان عينه ياء أو ألفا؛ نحو: لَمْ يَبِعْ - بال حذف؛ لسكون ما بعده.، لَمْ يَبِيعَا - بالإثبات؛ لتحركه.، لَمْ يَبِيعُوا، وَلَمْ يَخَفْ - بال حذف، لسكون ما بعده.، لَمْ يَخَافَا - بالإثبات.، لَمْ يَخَافُوا.

- والضابط فيه أَنَّ المحذوف إن كان النون.. فلا تحذف العين وإلا تحذف..